

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجن

الرواية الخامسة

تأليف

النور احمد عبد الرحمن (ابو نادر)

2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجن

الرواية الخامسة

تأليف

النور احمد عبدالرحمن (ابونادر)

2023م

المؤلف

النور احمد عبدالرحمن (ابونادر) كاتب سوداني من مواليد

1986م والية سنار محلية الدندر قرية جليدات.

درسه مراحل التعليمية الاولى في مدرسه اسماعيل الازهري بقرية

جليدات ثم مرحلة الثانوية في مدرسة الدندر النموذجية لعام دراسي

واحد ثم اكمل الثانوية في مدرسة جليدات الثانوية المشتركة.

ثم التحق بجامعة امدرمان الإسلامية كلية الآداب قسم المكتبات

وتقانة المعلومات وتخرج منها في عام 2010م.

للكاتب عدة روايات ابرزها

— طفولة كيمو

— زوجي إلي الابد

— سعاد

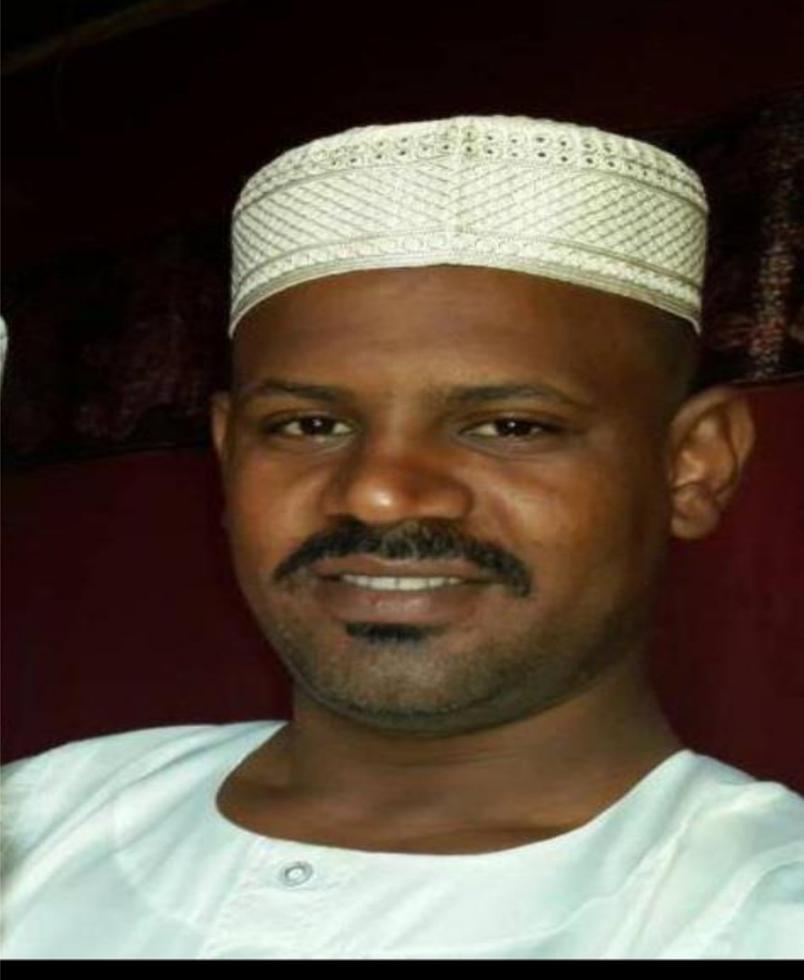
— منابع الالم

— حصاد الغربية

— باب الجن

— خصائل الرجال

— ذاكرة الأحداث



صورة المؤلف

عندهم بت كدا عمر 15سنة البت دي عقرب بس ..جمال جمال
ماطبيعي بتجي بيتنا بتجيب الماعون الفاضي ..اول مرة شفتها
قلت لي امي دي شنو الجنية دي قالت لي الجن الإجنك ..دي
بت علوية الحلبية ..طبعا ناس علوية ديل اصولهم سورية
لكن في التعامل والشهامة سودانيين رسمي ساكنين معنا من
جدودهم ...لوقلت ليهم انتو سوريين بقولو ليك نحن
سودانيين... نرجع للحمامة ..انا مماشفت البت دي انطلقت في
النار ..بقيت مرات ببور اللحم قاصد عشان امي تودي ليهم وهي
تجي هههه ياخ قطعت راس مال ابوي ...كدي النوصف ليكم البت
...ماطويلة وماقصيرة شعرها زي سواد الليل. ...عيونة
عسلية عندها وجنة زي الشيمة لمن تضحك ...بالمختصر البت
دي ياكلونني ياكلت فيها.....

الحلقة الثانية



ياجماعة انا بقيت معزب بالببت دي لمن ابوها يجي السوق انا
يكون مبسوط بسط شديد....وكمان لو جاء قال داير لحمة تعال
شوف الكبكبة ..ابوي مرة قال لي الظرافة دي جاتك من وين
امس ماكان بتقول للزبون لو داير شيل لو مادايرالله يسهل عليك
...جاتك من وين الحاجات دي

ابوي طبعاً زول كريم...وفي قاموسة اكلك او فطورك لو مافطر
معاك نفر نفرين من الحلة ساي ضيوف انت الله مابريدك...ابوي
النوعية الكريمة للدرجة ديك...مرة في رمضان قبل الأذان
مايآذن ابوي قسم الموية كلها في كباي الناس ثلاثة جكوك
....عادي نحن ممكن اسبوع مانضوك مويتنا ابوي يكون وزعها
قبل الأذان....الناس بتفطر وابوي يكون واقف في نصف الشارع
....مشرك للناس....يقعد في الصينية اخر زول ويقوم اول زول
....بسناك ماسك الابريق يغسل للناس...عشان كدا ماحصل قال لي
امي اللحمة الفي التلاجة وين..بالعكس يكون مبسوط....ياخ

لمن تلد غنماية بقول شطر ليكم وشطر للبهم ولبن الصباح ادوة
الجيران

عشان كدا حتة ازيد للزبائن دي ابوي عندو عادي لكن الظرافة
مع شخص واحد دي فيها كلام....خاصة جابر الحلبي زي
ماناس الحلة بقولو

اما انا بقيت بتحين الفرص عشان اشوف البيت ..قمت كلمت امي
قلت ليها والله ي امي لو بدوني بت علوية دي كان اعرسها
....ومشيت ..امي ماكذبت المساء فانت ليهم كلمت امهااها
علوية قالت ليها والله ي حاجة أمنة انتو ما يرجعوكم انتو ناس
كرام واهل واجب خليني اكلم ابوها واشاور البيت
المهم خلال اسبوع امل بقت خطيبتي ...

ماوريتكم اسمها امل ...عليك..الله شوف الاسم دا امل جابر اسم
كلو حكم...اها اخوكم شليق بقيت امشي ليهم في البيت واشرب
جبنة ...مرة عمي جابر قال لي ياولدي نحن قعاد وونسة ما عندنا
ولو ماننت زول كويس ما بنديك من الاول ..لكن انت واهلك ناس
كويسين عشان كدا لو مستعجل حدد عرسك نحن ما عندنا مانع .

الحلقة الثالثة



لمن قال لي حدد عرسك انا ماصدقت ...طوالي مشيت عندي زي
سبعة نعاج سارحات مع الغنم جريتهم علي جنبه وعندي
5شوات وبكة و13شوات عدس بليلة ديل كنت بجمع فيهم من
بدري شلت الحاجات دي كلها والسوق جاك عريس ...والاهل
ماقصرو ابوي قال عليه الحاشي وانا جبت الشنطة اما الشيلة
عندي اخوي الكبير في السعودية مش من الاول قلت ليكم نحن
ثلاثة اخوان وبت ...اها دا اخوي الكبير متزوج وفي السعودية دا
جاب حاجات الاكل كلها بالشوات وخلال 15يوم انا وامل
اتزوجنازوج اختي الفي الخرطوم اتصل علي اخوة
وحجزولي شقة في السوق
يوم السبت من الصباح انا والعروس سافرنا الخرطوم لي شهر
العسل
المهم حصلنا الشقة بعد العشاء ...جانا واحد سلمناالمفتاح
خشينا ...

من هنا بتبدا قصتنا المرعبة ...

اول حاجة لقينا الكهرياء منتهية....بالتعب داك انا كنت مصدع
شديد في كنبه كدا انبطحت فيها ونمت لمن صحيت لقيت المرأة
نانمة في الكنبه الثانية...حاولت اولع النور لقيت مافي كهرياء
..المهم اليوم داك للصبح نحن نمنا من غير زول يشوف الثاني ...

بكرة من الصباح قلت ليها نمشي نفطر قالت لي ي زول نمشي وين
..انزل جيب لينا لحمه وعيش نسوي اكلنا برانا...الاكل الجاهز
دا ماسح...عروس تطبخ من اول يوم...اكيد دي مرأة ست بيت

...

مكتوبة في الشاشة .. قالت لي ..مسحتها مالك ..انا عارفك
مايتحب مسلسلات الاتراك الرومانسية دي هسي لو أكشن ماكان
مسحتها... وعملت زعلانة ..طبعاً في اللحظة ديل انا حسيت في
حاجة ماطبيعية في الشقة دي ...لكن ماداير احسس أمل ...قلت
ليها معليش اتمسحت بالخطأ هسي بنزل ليك كل القنوات وفعلاً
نزلتها

لكن حسيت في حاجة ماطبيعية ...كدي اوصف ليكم الشقة
...الشقة في الطابق الثاني مطلة علي الشارع ..يعني لو فتحت اي
شباك بتشوف الناس تحت ماشين ...الشقة في سوق فيها
غرفتين ...غرفة النوم. وغرفة للضيوف وصالة كبيرة فيها
كراسي جلوس وتلفزيون وترايبز ...ومطبخ وحمام ...غرفة
الضيوف لو فتحت الشباك بتشوف ناس السوق تحت ...غرفة النوم
فيها دولاب ملابس 5ضلف ومكيف فريون

الحلقة الخامسة



انا بقيت متأكد الشقة دي فيها حاجة لكن معظم الاشياء دي
بتحصل بالليل الحاجات البتحصل بالنهار بسيطة يعني
ماملفتة للنظر...زي المروحة مثلاً تشتغل بي اخر
سرعة وتقل لي نمرة واحد.... دي بتصرف سريع بقول لي
أمل لمن تلاحظ. بقول ليها الكهرباء جات قوية بس...يعني
بمشي فيها عشان هي خوافة عرفتها خوافة مرة قلت ليها في
برنامج هندي اسمة فير فائف بجيب قصص الجن...قالت لي
بخاف منو بقفل التلفزيون وللصباح ما بنوم..المسكينة
معارفة البرنامج معاها في الشقة...اها انا بقيت كل همي
الزولة دي ماتفهم الشقة دي فيها حاجة...نحن جينا شهر
عسل ولاشهر رعب ماعارف ...
اليوم داك بالليل خشينا غرفة النوم..خلاص دايرين ننوم
..طبعا بنخلي باب الغرفة فاتح ماساكنين برانا
شغلنا المكيف وقفلنا اللبسة بعد شوية اشوف
ليك.....

كل ابواب دولاب الملابس فتحت واشتغلت جيبيك جيبيك جيبيك جيبيك
جيببيك ..المرأة طق صنقرت في قلب السرير وقالت لي دا شنو
...قلت ليها دا هواء المكيف فتح الابواب لان الغرفة مافيها
شبابيك... الهواء كبس ..قالت لي الباب مافتح ..
.احرجتني هههه قلت ليها فتح الباب زاتو هو السبب خلي الهواء
ياخذ دورة كاملة عشان كدا فتح ابواب الدولاب .
.المهم اقتعتها تبهي نامت لكن انا والله للصباح ماتمت
نهائي بقيت افكر واراغب ..ياربي اكلمهابتجنطيب
اعمل شنو.....

الحلقة السادسة



زي ماكملتم بقيت خانف علي المرأة تجن...دا شنو باب الجن
الفتح علينا دا ..أقول لي ناس الحلّة شنو ..ولو طلعت خليت
الشقة نسابة اختي بقولو ياسر خواف دا لو قلت ليهم الشقة
مسكونة ولو رجعت الحلّة الكلام البتقال كتير ..احتمال الناس
تقول ياسر (.....)..بقيت بين نارين ...لكن اكثر حاجة خانف
علي أمل يوم تظهر ليها حاجة تجننها ...انا مابخاف كلو كلو ..
...قلت ليها ياخ نحن بدل نقعد في الشقة كدا طول اليوم تعالي
نطلع ...بقينا يوم نمشي الحدائق ويوم نمشي السينما ..يوم مشينا
عوضيةة سمك كربنا كربة جد ..لمن حصلنا تحت الشقة
خشيت البقالة اشتريت لبن ..بتزكر 4ارطال قلت نشرب منو
والباقي نخلية لي شاي الصباح ...شلت اللبن وطلعنا ..أمل قالت
بعد السمك مايتشرب لبنعندهم فهم السمك واللبن بعمل برص
....وانا ملان فل ...ختيت اللبن في الثلاجة وخشينا الغرفة
...زي الساعة تسعة كدي....ولانمنة سمح صحتني من النوم
قالت لي اسمع دا شنوقلت ليها شنو ...قالت لي في صوت
مشي كرعين برّة في السراميك ..و فعلاً انا سامع كوشك كوشك

كوش كوشك كوشك كوشطوالي قلت ليها ياخ دا الشارع تحت
انتي ناسية نحن ساكنين في سوق...اقتعتها لكن البقتني انا
شنو هههههه...انا بقيت متأكد مية في المية الشقة دي
مسكونة ..نحن يادوب لنا 4يوم في الشقة وانا دافع حق 15يوم
....اي طلوع من الشقة قبل ماتم علي الاقل نصف المدة يكون
في كلام تاني ...بعدين ناس البلد عندهم فهم العريس 40يوم
ماطلع من البيت ...انا ارجع ليهم في 4يوم....يعني يقولو علي
شنومرة جدي قال لي نحن زمان العريس شهرين مابصلي
ههههههه والله جد.. ..انتو اولاد الزمن دا اول يوم بعد العرس
تلقي العريس في صلاة الصبح ...

نرجع للغرفة ..قلت ليها عشان اثبت ليك مافي حاجة انا
ماشي الحمام وبجي ...طبعا لمبة الصالة بنخليها مولعة
والمطبخ فاتح في الصالة علي طول يعني ممكن تخش المطبخ بي
نور الصالة

طوالي بقيت طالع ماشي علي الحمامكان اسمع ليك.....

الحلقة السابعة



طوالي طلعت ماشي علي الحمام والحمام والمطبخ جنب بعض
كان اسمع ليك في المطبخ صوت شفت اللبن وطمطق وتدشي
عاهاه... يعني زي الزول البشرب في اللبن.... الاصوات دي كلها
سامعها لكن ماشانف حاجة.... جيت راجع طوالي.... الزنقة
ديك راحت كلها.... جيت اتكرفت طوالي... لكن برضة
مانمت.... اول حاجة غفلت باب غرفة النوم قلت ليها عشان
ماتجيب لينا الباعوض من موية مطاعم السوق.. ههههه هي شقة
مقفلة وفيها مكيف... ولا باعوضة مافي لكن.. في النهاية انا
خائف علي الزولة دي تظهر ليها حاجة... الصباح بدري الصبح
خشيت الحمام استحमित وصليت الصبح حاضر وصحيت المرأة
استحمت وصلت.... كل الايام القضيناها في الشقة نحن الاثنين
مافوتنا وقت صلاة... بنصلي اول بي اول.... عندنا فرشاة صلاة
لقيناها مفروشة في غرفة الضيوف.. بقينا نصلي فيها...
أمل مشت علي المطبخ.... بعد شوية كوركت لي يا ياسر تعال
.... عندها شك... قالت لي انا قلت ليك الشقة دي فيها صوت

كرعين وانت ماصدقتنيجانا حرامي وشرب اللبنياخ لمن
قالت كدا لمن ارتحت ...خلاص بعد كدا دي لعبتي بقتعها بقتعها
...قلت ليها مافي حرامي الباب مفقول بالمفتاح بعدين اللبن دا
شربتو انا امس بالليل حسيت بالجوع قمت شربتو كلوقالت لي
بتشرب 4ارطالوالثلاجة فصلتها مالكطبعاً ي جماعة زي
مانتو متابعين انا لاشربت لبن ولاغيرو ...الجن دا بعد ماشرب
اللبن وانا سمعت شراب اللبنفصل الثلاجة وجدع السلك في
الواط ...قالت لي علي الاقل كان تخليها لينا تبرد الموية ..انا
باقي اليوم الا اشتريت تلجبقيت عانش في رعب حقيقي ...
قلت انا عشان اخفف الصدمة الليلة برضو اطلع سقت أمل وقلت
ليها ارح نوديك كليتنا كلية الآداب جامعة امدرمان الاسلامية
محل انا قرئت ...مشينا وطبعاً من الكلية ياهو داك استاد
الهللال ...انا هلالابي متعصب شديد خشينا حضرنا تمرين
للهللال ...فرصة الواحد يشاهد معشوقة مع معشوقته
...ورجعنا الشقة بعد المغرب طوالي

الحلقة الثامنة



طبعنا نحن ما تغدينا جيعانين عديل... في محل جداد في اول
الشارع اسمة الفروج بروسث مشيت جبت منو اكل كثير وجبت
... مستعجل خايف يحصل ليها شي... فتحت الباب وخشيت.. جبت
صحن وكبيت فية الجداد الكثير داك كلو... وقلت ليها ارح... جات
شالت ليها زي قطعتين بس ورفعت يدها.... يازولة مالك بتخجلي
.. قالت لي لا والله لكن شبعث... كل ما حاولت معاها ابث تاني تاكل
.. قلت ليها انا ما باكل براى لازم تاكلي رفضت.... قلت ي ولد انت
عريس جديد وانا لازم ازعل الاكل دا عشان ترضييني وتاكل معاى.
وبي المرة تكون اول زعلة في عش الزوجية ههههه... طوالي
قلت ليها لو انتى ما تاكلي انا زاتى ما باكل وقمت خشيت غرفة
الضيوف. زي ما قلت ليكم غرفة الضيوف فيها شباك فاتحة علي
الشارع وفيها سرير واحد مفرش بي لحاف اسفنج كبير وجديد
.. وفيها فرشاة الصلاة مجدوعة في الواط... انا ما مشيت غرفة
النوم عشان لو خشيت غرفة النوم بتجي تنوم جنبي وما بترضيني
... وهناك في غرفة الضيوم بتجي لانها ما بتقدر تنوم هناك في
غرفة النوم براها... المهم حبكت الخطة تمام ومن الصالة

خشيت الغرفة...النور طافي لكن الشباك جايبة إضاءة من
الشارع والباب جائب نور من الصالة...انبطحت في السرير كان
اسمع ليك صوت الكرعين برة في الصالة كوشك كوشك كوش
جاية علي وخشت الغرفة..اها قبل ماهي تخش الغرفة انا اتلفت
علي الحيطنة نظام الود زعلان وكدا...ومتكيف انها ح
ترضيني...بعد شوية احس ليك بيها قعدت جنبي في السرير
...انتوي جماعة لو زول قعد جنبكم في السرير مش اللحاف بنزل
لي تحت ...
دا الحصل معاي

الحلقة التاسعة



اها لمن قعدت حداي في السرير لمن اللحاف نزل لي تحت مالحاف
اسفنج... لكن ماتكلمت معاي نهائي وانا ابيت اتلفت عليها.
...منتظر تتكلم معاي .. لمن ماتكلمت معاي بقيت ارجع عليها بي
صليبي لي ورا كدا عشان ألمسها ..وبقيت ارجع لمن وقعت من
السرير ... هنا قلبي قال شح كنت ناسي موضوع الشقة ...قلت
خليني اتأكد منها مالقيتةعابنت ليها تحت السريرالبت
صغيرة قلت ممكن تكون لابدة تحت السرير .. مالقيت حاجة
خلاص قطعت الشك القعد حداي دا الجنوالفار نقد في عبي
جريت ليها في غرفة النوم لقيتها مافيبسم الله المرأة دي
فاتت وين مشيت المطبخ مافي فتشت الغرفة كلها المرأة مافي
ماخليت محل مافتشت فية امل مختفية والباب مقفول من جوة
يعني ماطلعت من الشقةجيت جاري علي غرفة الضيوف
تاني ويكورك بطول حسي امل ي امل مافي زول برد
...عرقت وجفيت وجبت كلام الدنيا كلو في راسي ...بعد شوية
عابنت علي الحمام لقيت باب الحمام مقفولنحن مما جينا

الشقة دي ما حصل قفلنا باب الحمام..... ااي بنستحم والباب فاتح

.....

مشيت دفرت الباب مقفول من جوة... بقيت اكورك امل امل انتي

جوة..... طبعاً ابواب الشقق المفروشة ابواب صينية مغلقة

تماماً لو انت برة كان ضربت نار مافي زول بسمعك ...

بعد شوية حسيت في دق في الباب من جوة.... أتأكدت انها جوة

الحمام لكن نفتح الباب كيف ...

جريت للمفاتيح كوم مفاتيح فية قريب الـ20مفتاح مدروعات في

علاقة مع بعض بقيت اجرّب في المفاتيح بالواحد... وبالاستعجال دا

..المفتاح الواحد ممكن اجرّبة 5مرات... وهي جوة تدق في الباب

وانا هنا مضائق ضيق شديد وكل المفاتيح ابِت تفتح. اعمل

شنو.....

اتصل علي سيد الشقة ..

الحلقة العاشرة



بقيت مضايق ضيق شديد اتصل علي سيد الشقة ..للا اتصل علي
نسابة اختي اقول ليهم جيبو لي معاكم عتلة عشان اكسر الباب
...طيب قول كسرنا الباب ...ممكن المرأة دي تكون قاعدة عريانة
جوة الحمام دا ...اعمل شنو.. ..الحمام ولا شباك صغيرة فوق
مافية ...اعمل شنوصنقرت في الواط واشهدت زيببين
...بعد شوية لقيت في قد كدا في الحيطه مارقة منو ماسورة
قديمه ...جبت السكين وقطعت الماسورة ...الحمد لله كانت مفصوله
مافيه مويه ودفرت الخرطوش لي جوة ...عشان يحصل
تواصل سمعي بيناتنا ...طوالي كوركت ليها وسمعتي قلت ليها
ماتبكي بطلعك ...كانت بتبكي شديد ...اها اطلعها كيف ...
قلت ليها انا جرب في المفاتيح داير اطمنها ...قالت لي الباب دا فية
مفتاح بي جوة لكن ابا يفتح معاي قلت ليها خلاص طلعي المفتاح
.. اللهم بعد زمن طلعت المفتاح وجدعتو لي بالقدر الصغير داك
...دخلت المفتاح الباب فتح معاي -

لقيت ليك الزولة دي ترجف زي القصة وتبكي بكا شديد
..وعرقانة عرق ..

قالت لي انا لي ساعة بكورك ليك ...وانت قفلت فوقي الباب
لية ..

قلت ليها انا منتظرك تجيني هناك ترضيني ..قالت لي انت لمن
خشيت الغرفة انا جيت الحمام قلت لمن اطع بجيك ...انا طوالي
سمعت مشيك في السراميك وجيت قفلت الباب شديد كمان
وكوركت ليك ولا اشتغلت بي ...فهمتو حاجة ي جماعة
...نفس صوت المشي السمعة انا خاشي علي غرفة الضيوف ..
قفل فيها باب الحمام وجاء قعد جنبي انا ...الجن دا لي هسة
ماضرانا ...غير شرب اللبن والحاجات القلتها ليكم فوق دي
....احتمال تكون صلاتنا حاميانا منو ...وهدفه شنو ...داير
يجنني انا ولا امل

الحلقة الحادية عشرة



المهم حاولت كالعادة اقتعها ان الباب قفلو الهواء...المررة دي
ماصدقنتني قالت لي نساافر ولا نمشي زيارات كل يوم نبيت مع
اسرة من الاهل ونشيل شنطتنا دي نختها عند ناس هديل اختك
..قلت ليها مافي مشكلة نعدي لينا هنا يومين ثلاثة ونطلع
نهائي ..خلاص ي جماعة نحن ماقادرين نتحمل انا زاتي خائف
اجن ...اليوم داك عدابكرة من الصباح خشيت الحمام عادي
زي كل مرةفتحت الدش. ومليت جسمي صابون زي البحس
في ناس جوة الحمام ...بووووخ حار شديد ..
والغريبة الموية باردة ...البوخ دا من وينغسلت وشي من
الصابون عشان اشوف في شنو ...احتمال سلك كهرياء ولع
....اشوف ليك الدش كابي دمااااا دم عديل ياخ انا دا
طلعت عريان من الحمامأمل كانت في غرفة النوم
.....جريت الملاية من غرفة الضيوف سترت بيها نفسي
.....ماقدرت اقول ليها الحاصل شنوهي جات عادي خشت
الحمام استحمت وطلعت ..بقيت واقف ليها برة الحمام ..لمن طلعت

عادي زي المافي شي.....انا خلاص حسيت نفسي ماكويس جاني

ليك صداع وام برد بقيت ارجف زي القصة حمة رسمي قلت

ليها لازم انطعن مسكن عشان ابقا كويس

...المهم نزلنا سوي للصيدلية جبنا حقنة مسكن وبقينا في

الزول البطعنيالبت الفي الصيدلية قالت لي نحن ممنوعين

....ي زول جهزت الحقنة وقلت ليها ..ياتخليني اموت يا تطعيني

.....

الحلقة الثانية عشر



لمن مسكت الحقنة بقت ترجف .. وبتقول لي خلاص خلاص
...رفعت راسي لقيتة مغمضة عيونة ...شلت منها الحقنة
وطعنت نفسي براى ...زى ربع ساعة كدا حسيت نفسي بقيت
تماملكن لقيت ليك أمل ترجف حمة شديدة لمن متغطية
مالك قالت لي شفت (ضل) ناس هنا فى الغرفة. وفى صوت
كرعين كمانسقتها الصالة وبقيت بقراء ليها فى القرآن
... لمن بقت كويسة لكن قررت تانى ماخليها براها تب .. لو
خاشين الحمام نخش سوي هههههههه.....بعد كدا هي نامت
الكلام بعد الظهر كدا ...انا طلعت تلفوني وبقيت ابحت عن عالم
الجنلقيت الجن مخلوق ضعيفماقدر يضرك الا اذا كنت
غير طاهر .. بعدين لقيت الجن اجسام من نار يعنى الجن لو قعد
جنبك بتحس زي الفي جو حاااار شديدولقيت الجن يسكن
الحمام والاركان ..وقالو لو خشيت محل انت شاكي فيها جن ماتركز
نظرك فى الاركان او الزواية. ..لان الجن هو شايفك وانت
ماشايفة.....لمن تركز فى الزواية بقول الزول دا داير يضربني
عشان كدا بضربك هو اولبعدين من الحاجات اللقيتة الجن

لايجب الاستفزاز...يعني ماتستفز الجن بالكلام مثلاً تخش مكان
مهجور وتقول لو انت جن بالجد اطلع لي انا بعمل ليك وبعمل ليك
...دي كلها محفزات للجن...بعدين الجن تتغزي علي العظام
والنفايات...عشان كدا ممنوع ابن ادم يستنقاء من البول بالعظم او
من الغائط....اها بعد العشاء كدا قلت ليها رايك شنو نمشي
نجيب عشاء قالت لي تمام....عشان انا ماداير اخليها وراي
يحصل ليها حاجة مهما كان قلب الراجل مازي المرأة....يازول
نزلنا في محل اقاشي في شارع الاربعين بانث اسمة يوسف
اقاشي قلت ليها نمشي نجيب لينا عشره سيخات هههههه
اخوكم مهاجم خطير.. ونجي راجعين

الحلقة الثالثة عشر



نحن ماشين بي طرف الزلط المطعم مابعيد من الشقة يعني
كداري بنمشي ونجي ... وانا بوصف ليها شفتي بالشارع دا تمشي
طوالي لي بيت ناس هديل اختي هم ساكنين قدام السينما بي
شارعين وهي بتقول لي اهه اها اها .. يعني بترد لي رد جوفي
ماباللسان يعني زي الاتنين .

...ولاففة الثوب في وشها ماطار شي الا العيون ...لحدي ماحصلنا
يوسف افانسي وشلنا العشاء وجينا راجعين انا بونس فيها وهي
بترد زي الرد الاول نهائي ماردت لي رد بي كلمة ...لحدي ماحصلنا
الشقة طلعت المفتاح وخشينا ...هي خشت الغرفة وانا وديت
العشاء المطبخ ...وانبطحت في الكنبه ..بعد شوية جات قالت
لي ...وين العشاء قلت ليها في المطبخ ..

..ختينا العشاء واكلنا تمام وطلعنا سريرنا ...بكرة الصباح
نزلت تحت اجيب زلابية للشاي ...في مبخر حق طين مزخرف
شديد عجبني اشتريتو قلت ليها جبت ليك دا للبخور ...ختيتو
في الترييزة ...جابت الشاي وقاعدين نشرب كان قالت لي ...انا

زعلانة منك ..ياساتر. ..مالك في شنوقالت لي انت
امس تقول لي ارح معاي نجيب العشاء ولمن ألبس ثوبي واجي
الفاك مشيتوالله العظيم صاح ..قلت ليها شنو ..قالت لي
فتني خليني هناطيب المرآة المشت معاي المطعم دي منو
...الشارع كلو بونس فيهامافكيت يدها نهائي ..كمان قلت
ليها جسمك حار لسة عندك حمة ...

..عرفتو الفات معاي المطعم منوياللهقلت ليها اقول
ليك حاجة. نحن الليلة اخر لنا يوم في الشقة دي بكرة
نشيل عفشنا ونسافر بس..... ابيت اقول ليها انا امس مشت
معاي واحدة لي المطعم وجات خشت غرفة النوم ...خلال كلامنا
داك اتصلت اختي قالت لي موسي ود خالتي بتول اتوفي عضتو
دييبة ...ونحن مسافرين ..قلت ليها انتظرونا نحن جابين عليكم
نسافر سويامل قالت لي ياخ المبخر دا نحن ماختينا فية
نار انا دايرة اشيلة معاي

...والله ي جماعة كان اشوف ليك المبخر متحرك فوق الترييزة
لحدي ماوقع انكسرأمل طوالي كوركت قفلت ليها خشمها وقلت
ليها قولي بسم الله ...وطوالي طلعا من الشقة وركشة لي بيت
ناس اختي منها والحلة جاك زول .

.....نزلت أمل في البيت وانا طوالي مشيت بيت العزاء
وقعدت معاهم باقي اليوم داك كلوبقيت بغسل الصواني
حقات الاكل ...في كلب كل مرة بلم باقي الاكل وبختولية في
كرتونة وهو بياكل.

الحلقة الرابعة عشر



خلال ايام العزاء ديك كلها يومي بشوف الكلب واقف جنب محل
غسيل العدة ... قعد لمن يشوفني بجيني جاري ... انا بلايم لية
باقي الاكل وبختو لية في كرتونة بعد فترة كدا في فسحة
ورا بيتتا لقيت الكلب قاعد فيها ماشافني قعد يعوص ويحرك في
ضنبة .. زي البشكي لي الجوع ولا شنو ماعارف مشيت
خليتو قاعد بكرة الصباح طلعت ماشي اضبح في السوق الكلب
جا جاري وراي لحدي السوق بقيت كل ماطلع لي جلفوط
ولاقطعة لحمة ماسمحة بجدها لية هو يستلمها في الهواء قبل
ماتقع الواطا لو وقعت تاتي مايباكلها نهائي
الكلب بقا صديق يخش معاي البيت وعرف كل ناس البيت الصباح
يمشي معاي الجزارة والمساء يكون قاعد في البيت ...
ومرت الايام والشهور والوضع نفس الوضع
في يوم كدا امي جدعت للكلب باقي عصيدة في الواطا ابا ياكل
.. قالت لي كلبك دا متفلهم مايباكل في الواطا ... زي ماقلت ليكم امي
طبية وكريمة بقت تحت لية في صحن نار قديم اها مرة جات

لقت الكلب مدخل خشمة في باقي عدة الفطوركدي اخلي

امي تكلمكم بالباقي انا ماشي علي الديوان اودي الفطور.....

كدي يابت اجدعي ليفة الجبنة ديالكلام دا كان نخلية بعدين

ي ياسري ولدي ...ابوك دا لو غسل يدو من الاكل ومالقي

الجبنة مايقبلواحتمال يحدد لي الجبنة كلهاانا كلميهم

ساي ي امي ..

قالتلقيت الكلب مدخل خشمة في عدة الفطور يلحس ساي

....براحة جبت المضراية حققت العصيدة وضربتو ليك ضرب

جدطلع مني جريوتاني ماشفتو في البيتثلاثة يوم

الكلب ماخشة البيت بقا بانتظر ياسر وابو ياسر في الفسحة الورا

دي بمشي معاهم السوق ولمن يجي بقعد في الفسحة ...انا

لاحظت للحاجة دي

الحلقة الخامسة عشر



لاحظت الكلب قعد مابخش البيت ..كلمت ابو ياسر قلت لية الكلب
دا كيت كيت كيت ...وياهو داك قاعد في الفسحة الورانا دي
....لكن انا بمشي لية هسي برضيهو ممكن زعلان ههههههه
....طوالي لبست توبي ومشيت لقيت الكلب قاعد في الفسحة
مصنقر مما شافني ختة حنكة في الواط ومدا كرعيهو القدام ديل
كدي

دي امي البتحي ليكم دي ..

قالت :قلت لية اسمع ي كلب انت عملت غلط دخلت خشمك في
العدةوانا ضربتك لاني مارضيت منك ...نحن عندنا ليك
صحن خاص مافي داعي بخليك تلحس لي عدي ..انت تاتي
ماتضوق لي صحن وانا تاتي مابضريك كويس ..والعفو والعافية
وقوم ارح البيت ..قالت والله كان الكلب قام وجا خشة معاي البيت
توووشهههههههه كان زعلان شوف بالله الكلب ...

الكلب جان ي جماعة....اما انا بقيت من البيت مابطلع من الصداع
نفس صداع الشقة ومرات بكوك بالليل لمن ناس امي وابوي يجو
جاريين علي ..قالو لي دا ابو كباس

المهم عرفت الشقة مسكونة والكلب طلع جان والصداع زايد
....باب الجن الفتح علي دا شنو في الشقة والبيت كمان....في
واحد كدا بتاع رقية شرعية في سنار بعالج بالقرآنمشيت
لية...وتعالو شوفو الشي الحصل ...

اول ماشغل القرآن قالو انا كوركت وتاني ماعارف الباقي لكن ابوي
كان معاي نخلية يكلمكم بالباقي

الشيخ دا لمن قراء ياسر دا كورك كورك شديد وبقي يجيب كلام
خارم بارم ...الشيخ قال الزول دا معاه جان ...لكن بستنطق ليكم
الجان دا هسي وبقي يقراء بعد شوية قال ...انا جان مسلم لكن
الزول دا عرس حبيبيتي. ياساتر دا كلام شنو ..وقال مشيت معاهم
الشقة عشان اجنن ياسر لكن هو ماخاف. الشيخ قال لية ماقربت
تجنن حبيبتكقال لية ماقاعد اخوفها الا لمن ازهج منها
وياسر سريع سريع بطلع منها الخوفة ...بعد داك جيت معاهم
راجعين البلد ...وسكنت معاهم في البيت لكن ياسر نهائي ماداني

فرصة اشيل منو أمل ..وانا هسي تبت ورجعت لله وانا لله وانا
إلية راجعون ..قام ابوي قال لية سكنت وين في البيت ..قال لية
انا الكلب البمشي معاكم الجزارة يومي وبجي

وانا طلعت من الزول دا ي شيخنا لان الناس ديل طيبين ...امهم
دقتي وجات اعتزرت لي وبدوني اللحم لكن الحب صعب الحب
عينو عميا ..الحب مابعرف انس ولا جن ..لكن انا تبت ورجعت
ومن هسي تاني مابسال فيهم زولوكورك ...الجان دا بكا بكا
بيكا شديدوقت ياسر صحي ...قال والله عندي وجع رقبة
بسوجينا راجعين الحلة ..اما الكلب مما نحن مشينا سنار
أمي قالت تاني ماجا راجع البيت

الحلقة السادسة عشر



اها انا وابوي ركبنا اول هانس جاية الحلّة جينا فيها ...وتعال
شوف ناس الحلّة البقول ليك ياسر جنة والبقول ليك امس
لاقيت ياسر جاري حفيان ..ودا كلو ماصاح انا الحمد لله كويس
تب ماعندي عوجة والحمد لله اتخزت الطرق الدينية الصحيحة
للتخلص من الجن بالقرآن والرقية الشرعية ...لاربطوني
بالجنازير ولادقوني بالعنجةبعدين انا عندي صدادع بس
....ماتسمعوا كلام الناس ديل

عندي حبوبتي كدا كبيرة قالت لي إلا نحجك بي حجاب من الشيخ
ابو فرطاق ..ههههههه شوف الكلام دا ...الغريبة اهلك هم
الجننوك وهم البطلعوا اسرار مرضك ..

مرة كدا قبل المغرب يعني الشمس حمراء صفراء مشيت علي
البحر ..مش قلت ليكم بيتنا جنب البحر ...في شجرة هجليج كبيرة
في براية البحر مشيت قعدت فيها ...الواحد يغير جو
ويتأمل في جمال نهر الدندر الدفاق بمنحنياتة الجميلة ومياه
البلورية التي تداعب ضفافة كما يداعب النسيم اقضان

الشجر.. بأضواء شمس باردة تخللت خلصة بين الاغصان

..صانعة علي الماء وميض ك. وميض الطائرات

مع الجلسة السمحة دي اشوف ليك ولد ظريف وانيق من شكلو

مامن البلد ...الله الله انا قلت الزول كايس وصف ...قلت يكون

ماشي علي المعديّة ...طوالي قال لي السلام عليكم رديت لية

السلام قعد جنبى ...مما قعد جنبى حسيت في بوخ حاااار تب زي

الزول الولع نار جنبك ...قال لي اديني امان الله قلت لية معاك ...قال

لي انا العاديك.....قلت لية وانا نهر الدندر انا الحلو انا خبار

المطمورة ام دلو ...قال لي اسمي العاديك هههههه انا فاكرو بقصد

بحر العاديك ...قلت نورية انا منو

الحلقة السابعة عشر والأخيرة



.....ماتخاف كويس قلت لية مابخاف من راجل زي تب ... ههههههه

ضحك ..قال لي ..انا من الجن وجيت اعترز ليك من الشى

الحصل منىانا المشيت معاكم الشقة والله انا ندمان وكل

اهلي لامونى نحن ساكنين معاكم هنا ماحصل شفنا منكم حاجة غلط

...نحن مرات غنمكم لمن نجوع بنحلب منهن والله ماشفنا منكم الا

الخير ..وانا ندمان شديد

...زي ماانتو بحكمكم الدين نحن برضو مسلمين ..وانا الان مطرود

من اهلي لو ماسامحتني مابخلوني ارجع ..قلت لية طيب انت في

الشقة بقيت مرأة ومشيت معاي المطعم ..قال لي دي بت عمي

بتحبنى وكانت بتحمي فيك منى انا اليوم داك كان داير اكنتك

بالكهرباءولو انت مت انا بشيل مرتك ...عشان كدا هي بتحمي

فيك منى

وقال لي نحن مخلوقات زيك مننا المسلم ومننا الكافر ...عندنا

الجهاد والصلاة والصيام ...وساكنين هنا قصاد حلتكم دي ليننا

700 سنة .رحلنا هنا قريب كنا في سواكن ..لمن اهلي رحلو

هنا انا كنت طفل صغير قلت لية طيب انت عمرك كم هسي
قال لي 824سنة....وفعالاً ي جماعة الجن من المخلوقات
المعمرة....وفي اقوال بنقول الجن مايموت...انا مامتأكد إلا اسأل
ليكم شيخ الرشيد....قلت لية عفيت ليك بس ماتتعرض لي
قال لي والله لاانا ولا اهلي تاني ما بنجيكم....ودعتك الله...وفات
.....بعد الكلام دا انا عشت حياتي عادي والحمد لله بييتي ملان
شفع من أمل...والكلام دا كان سر من اسرار حياتي من ايام
الشقة.....

ودي كانت قصي انا والجن من البداية الي ..

كتبها لكم/النور احمد ابونادر

الندرد- قرية جليدات